

## صفة المفروضة

فقالت من أعنان على البائس الحيران فقلت يا أمة الله دعوته إلى الرجاء فقالت قد دعوته إلى ذلك فقال الرجاء بلا صفاء شرك قلت من أنت منه قالت والدته فقلت أقيمت عندك أعينك عليه فقالت خلها ذليلاً بين يدي قاتله عساها يراها بعين معين فيرحمه فلم أدر ماذا أعجب من صدق الغلام في خوفه أو من قول العجوز وصدقها انتهى ذكر عباد الجبال بحمد الله ومنه ذكر المصطفين من عباد الجزائر .

899 عا بد .

عبد الله بن أبي نوح قال لقيت رجلاً من العباد في بعض الجزائر منفرداً فقلت يا أخي ما تصنع هنا وحدك أما تستوحش قال الوحشة في غير هذا الموضوع أعم قلت مذكم أنت هنا قال منذ ثلاثون سنة قلت فمن أين المطعم قال من عند المنعم قلت فيها هنا فيقرب منك شيء تعول عليه إذا احتجت إليه من المطعم رجعت إليه قال ما أكرثك بما قد كفيته وضمن لك قلت أخبرني بأمرك قال ما لي أمر غير ما ترى غير أني أظل في هذا الليل والنهار متتكللا على كرم من لا تأخذ سنة ولا نوم .

قال ثم صاح صيحة أفرزعني فوثبت وسقط مغشياً عليه فتركته على تلك الحال ومضي